تنمية محافظة القليوبية سياحيًا كنموذج لنمط السياحة الريفية في مصر

عزة محمد عبد السلام[١]
[١]أستاذ مساعد – قسم الدراسات السياحية
المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق

الملخص

أصبحت السياحة الريفية محل اهتمام كبير لدى حكومات الدول منذ تسعينات القرن الماضي، حيث سعت الحكومات إلى زيادة مساهمتها من إجمالي الأنشطة السياحية، كما أنها تعتبر محركا بالنسبة للعديد من الاقتصاديات الريفية من خلال مساهمتها في رفع اقتصاد المناطق الريفية، تعزيز مستويات المعيشة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحد من الهجرة الريفية، كما أنها تعمل على تدعيم المزارعين والحفاظ على الامتداد الطبيعي والحضاري وإيجاد فرص عمل في أماكن الإقامة الريفية ومنح السكان المحليين الفرصة لزيادة دخلهم وتنوع مصادرهم بالإضافة لدعم المشاريع الصغيرة، ولأن لكل بلد إمكانياته الخاصة لهذا النمط وفقًا للموارد والظروف الجغرافية والطبيعية لذلك استهدف البحث تنمية محافظة القليوبية سياحيًا كنموذج لنمط السياحة الريفية في مصر مستخدمًا في ذلك الاستبانة الموجهة للخبراء بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع سكان المجتمع المحلى، كما تناول البحث عرض نماذج ومقومات الريف المصري في بعض المحافظات، وذلك بغرض الوقوف على طرق الاستفادة من هذه النماذج في محافظة القليوبية، وبعد عرض المقومات السياحية للمحافظة ومعوقات السياحة الريفية، قدم البحث مقترحات للنهوض بالسياحة الريفية بالمحافظة، وبناءً على الدراسة النظرية والميدانية وآراء الخبراء تم اقتراح عدد من التوصيات الموجهة إلى القطاع الحكومي وإلى وزارة السياحة والهيئة العامة للتنشيط السياحي وإلى للسكان المحليين بمحافظة القليوبية لعل أبرزها يتمثل في إشراك السكان المحليين في عملية التنمية، إقامة شبكة مواصلات حديثة تصل محافظة القليوبية بغيرها من المحافظات الأخرى، السعي إلى تشجيع وتوفير فرص الاستثمار في المناطق الريفية، والحرص على زيادة الوعي المجتمعي بأهمية السياحة وقيمتها الاقتصادية.

الكلمات الدالة: السياحة الريفية، التنمية الريفية، محافظة القليوبية، القناطر الخيرية، الصناعات اليدوية.

مقدمة:

بدأ الاهتمام بالسياحة الريفية من قبل الباحثين منذ أواخر التسعينات من القرن الماضي وخاصة مع تعاظم المنافع التي تقدمها للمجتمع الريفي، ولم تكن السياحة الريفية فى حد ذاتها هدفًا للدول، وإنما هى وسيلة لتحسين وضع مجتمع من المجتمعات لذا فإن الاهتمام بتنمية السياحة الريفية يعود لما لها من تأثيرات كبيرة فى الاقتصاد الريفي كأداة محتملة للتنمية الريفية. (هرمز وآخرون، ٢٠١٣). تعد محافظة القليوبية أحد المحافظات الواعدة التي يمكن تنميتها سياحياً لنمط السياحة الريفية نظرًا لوجود العديد من المساحات الخضراء والعديد من المناطق الأثرية الفرعونية والبطلمية والرومانية مما يؤهلها لأن تدرج على الخريطة السياحية ورغم ذلك تعاني محافظة القليوبية العديد من المشكلات التى تحول دون تنمية هذا النمط السياحي بالنسبة لها. ويهدف البحث إلى المساهمة فى طرح عدد من الوسائل لتنمية المحافظة سياحياً كنمط للسياحة الريفية من خلال الآتي:

- التعرف على المقومات السياحية بمحافظة القليوبية.
- تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التى تواجه تنمية السياحة الريفية بمحافظة القليوبية
- دراسة كيفية تطوير محافظة القليوبية سياحياً وتسويقها فى الأسواق السياحية المختلفة.

الإطار النظري

تعريف السياحة الريفية:

يمكن تعريف السياحة الريفية على أنها شكل من أشكال السياحة التى تتم ممارستها فى البيئة الريفية، وتشتمل على مجموعة الأنشطة والخدمات والمتطلبات المرتقب توفرها وإدارتها من قبل المزارع وسكان الريف بمشاركة ومعاونة المسئولين بالجهات المعنية ذات الاختصاص، وفق تخطيط هادف

للحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية والحضارية بكل عناصرها، اعتمادًا على استخدام الأرض والطبيعة وغيرها من المغريات المتوفرة بالريف بهدف جذب الزائرين للريف والمناطق الريفية (موسى، ٢٠١٤؛ متولي وآخرون، ٢٠٠٥). وتستهدف السياحة الريفية سكان المدن الكبيرة، طلاب المدارس والجامعات المهتمون بالحياة الريفية وطلاب البحث العلمي (منصور، ٢٠١٥).

أهمية السياحة الريفية:

تعد السياحة الريفية مصدر دخل مهم بالنسبة لعدد كبير من سكان الريف حيث أنها تعمل على توفير الترفيه والمتعة مع جمال الطبيعة ورفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل الريفي (الزعفرانى،٢٠٠١)، فتح آفاق جديدة للصناعات الجديدة في الريف (Irshad, 2010) ، توفير فرص وظيفية جديدة لأبناء الريف، كما أنها تعمل على زيادة جودة الحياة في الريف وتنشيط الفولكلور والتقاليد الاجتماعية (Šimkovà, 2007)، ودعم المنتجات المحلية فى المناطق الريفية والاستفادة من الموارد غير المستغلة (الديب ،٢٠٠٣). كما تسهم السياحة الريفية فى تنمية سياحة نهاية الأسبوع، والحفاظ على العمارة الريفية وزيادة المعرفة البيئية للزوار والسكان المحليين وزيادة استخدام الإمكانيات الطبيعية والثقافية والتاريخية (Aytug and Mikaeili, 2017) وتنمية الترابط بين سكان المدن وسكان المناطق الريفية، الابتعاد عن الضجيج والركون إلى الهدوء فى أجواء المزارع وعمل برامج سياحية غير مألوفة تستقطب سياح ذوى توجهات واهتمامات مغايره للمعتاد (منصور،٢٠١٥) وتقليل ظاهرة النزوح الريفي من خلال توفير فرص وظيفية ومصادر دخل أفضل فى المجتمعات الريفية والاستمرار فى مزاولة النشاط الريفي والحفاظ على الهوية الريفية (سالم ،٢٠١٤) .

متطلبات السياحة الريفية:

حدد Adam (٢٠٠٤) مجموعة من المتطلبات الخاصة بالسياحة الريفية، ومنها: ١) **مناطق الجذب الريفية**: ويقصد بها كل ما يمكن أن يجذب السياح إلى المناطق الريفية من بيئة ومناظر طبيعية وأماكن تراثية، ٢) **الأنشطة**: التي يمكن أن يمارسها السائح فى فترة الإقامة وتتنوع طبقا لطبيعة المكان، ٣) **أماكن الإقامة**: وهي الأماكن الخاصة بإقامة السياح سواء بالمزارع أو بأماكن خاصة ببيوت المزارعين، ٤) توفير عوامل الأمان والسلامة للسياح خلال بقائهم في المزرعة، ٥) توفير أنشطة خارج المزرعة بحيث يمكن للسائح الاستمتاع بزيارة الأسواق والمناطق الطبيعية الموجودة فى المنطقة.

معوقات السياحة الريفية:

تواجه السياحة الريفية مجموعة من المعوقات منها عدم توافر الأراضي وطوال الإجراءات المرتبطة بالتراخيص، مشكلات التسويق داخل المحافظة بالإضافة إلى ارتفاع معدلات الضوضاء بسبب تداخل الورش مع المناطق السكنية، قلة اعتراف المجتمع المحلى بأهمية السياحة الريفية بالإضافة إلى نقص الخطط الموضوعة لتنمية السياحة، ضعف تحديد الشريحة المستهدفة للسياحة الريفية، ونقص الاهتمام بالمنتجات السياحية الريفية وعدم توافر الدعم المادي الكافي بالإضافة إلى ضعف البنية الأساسية (Tasi, 2007) .

عرض نماذج ومقومات الريف المصري في بعض المحافظات: (سيد وعصام ،٢٠١٨)

محافظة الشرقية: يوجد بها قرية (القراموص) حيث تقصد الأفواج السياحية هذه القرية لمشاهدة حقول نبات البردي أثناء زراعته وكذلك التعرف على فنون تصنيعه حتى يتحول لأوراق رسم وهو ما يمثل مصدر جذب سياحي للقرية.

محافظة كفر الشيخ: حيث تتخصص محافظة كفر الشيخ فى مناحل العسل والتعرف على طرق صناعتها ومراحل إنتاجها وأنواعها، كما يوجد بالقرية إسطبلات لتربية الخيول من سلالات مختلفة مما يجعلها مركزا لجذب أعداد كبيرة من الزوار من بينهم مربى الخيول لأغراض تجارية

محافظة الجيزة: تمنح قرى دهشور روداها تجربة لمعايشة الحياة الريفية والتعرف على الأنشطة الريفية وكذلك رؤية أهرامات دهشور.

محافظة أسوان: يوجد قرية بهريف بجزيرة بهريف وهي إحدى قرى مركز أسوان وتمثل نموذج للمناطق الريفية التى تتمتع بجمال الطبيعة لكونها تطل على النيل وتتميز بطبيعتها الجذابة وجوها اللطيف

محافظة الفيوم: تتميز قرية تونس بزيادة رقعة المساحات الخضراء بها بالإضافة إلى اهتمام سكان القرية ببناء منازلهم على مكونات طبيعة خاصة من الحجارة والرمل والطين وهذه القرية تتيح للمقيمين بها فرصة للاستمتاع بالمناظر الجميلة الخلابة

طرق الاستفادة من عرض نماذج ومقومات المحافظات في الريف المصري:

- تمثل فرصة للاستفادة من تنوع نظم الإقامة.
- التعرف على عناصر الجذب والأنشطة فى المناطق التى تمارس هذا النمط السياحي.
- العودة للطبيعة تعتبر من أهم عناصر جذب السياح الراغبين فى ممارسة هذا النمط .
- من أهم متطلبات تفعيل نمط السياحة الريفية العمل على توفير الخدمات والمرافق الأساسية ووسائل النقل بالمناطق الخاصة بها .
- ضرورة العمل على إشراك المجتمع المحلى فى تدعيم هذا النمط من خلال تقديم الحرف التراثية .
- التسويق من خلال الاحتفالات والمهرجانات المرتبطة بمواسم معينة.

محافظة القليوبية:

هي إحدى المحافظات الثلاث المكونة لإقليم القاهرة الكبرى بجانب كل من محافظتي القاهرة والجيزة، تقع محافظة القليوبية عند رأس الدلتا جنوب شرق النيل، ويحدها من الجنوب محافظتي القاهرة والجيزة وشمالاً محافظتي الدقهلية والغربية، وشرقًا محافظة الشرقية وغربًا محافظة المنوفية، وتمتد المحافظة بين دائرتي عرض ٣٠.٥ ، ٣٠.٢٥ شمالاً وبين خطى طول ٣١.٥°، ٣١.٤٠° شرق وتبلغ مساحة محافظة القليوبية حوالى ١٠٧٢.٨ كم٢ أى ٢٥٥.٣ ألف فدان تمثل ٦.٢% تقريبا من جملة مساحة إقليم القاهرة ٠.١١% تقريبا من جملة مساحة الجمهورية .

وتتميز أراضي المحافظة بارتفاع درجة الخصوبة حيث تبلغ أراضي الدرجة الأولى نحو ٨١.٨% من الأراضي الزراعية بالمحافظة. هذا وتتميز المحافظة بزراعة محاصيل الخضر والفاكهة خاصة الموالح والفراولة والموز والخوخ والمانجو، بالإضافة إلى المحاصيل التقليدية كالقطن والأرز، الذرة الشامية وتشكل المحاصيل الزراعية مدخلات رئيسية للعديد من الصناعات القائمة بنطاق المحافظة التى يرتبط نموها وتطورها بمدى تدفق هذه المدخلات ودرجة جودتها وانتظام توريدها بأسعار مناسبة تحقق الميزة التنافسية للصناعات المحلية (مركز معلومات محافظة القليوبية، ٢٠١٧).

المقومات السياحية بمحافظة القليوبية:

تضم محافظة القليوبية العديد من مناطق الآثار الفرعونية والبطلمية والرومانية والمعالم المعاصرة بما يؤهلها لأن توضع على خريطة السياحة والاستثمار السياحي.

ومن أهم ما تتمتع به محافظة القليوبية من مقومات سياحية ما يلي: (خطة التنمية لمحافظة القليوبية، ٢٠١٦)

أ) السياحة الأثرية:

تعتبر منطقة تل أثريب وحمامات أثريب ومنطقة التابوت الأثري من أهم المزارات الأثرية فى محافظة القليوبية. بالإضافة إلى قصر محمد على باشا بمدينة شبرا الخيمة ومسجد برسباى فى مركز شبين القناطر والعديد من المساجد الأثرية فى مركز ومدينة قليوب التى تحظى أيضًا بوجود كنيسة السيدة العذراء والتي تتميز بالطراز البازيليكى الفريد.

ب) السياحة الترفيهية:

تتمثل السياحة الترفيهية بمحافظة القليوبية فى منطقة القناطر التى تشتهر بها المحافظة وتعد من معالمها الشهيرة وتتضمن (قناطر محمد على) التي تم بناءها عند تفرع النيل إلى فرعى دمياط ورشيد وهى تتضمن قناطر فرع رشيد كذلك (القناطر الجديدة)، كما توجد أيضًا منطقة الحدائق الممتدة حول القناطر والتى تعد بمثابة متنفس ترفيهي لسكان محافظات القاهرة والجيزة والمنوفية.

ج) السياحة العلمية:

تتمثل فى متحف الري فى القناطر ومجموعة محطات البحوث العلمية المتخصصة فى مجال البساتين والأسماك والنباتات الطبنية في طوخ.

الإمكانات الصناعية لمحافظة القليوبية:

تعد محافظة القليوبية مركزًا صناعيًا هامًا، إذ تضم المحافظة أربعة مناطق صناعية ضخمة موزعة على مناطق شبرا الخيمة، الخانكة، بنها وقليوب، حيث تضم منطقة شبرا الخيمة صناعات الغزل والنسيج والخزف والزجاج والكريستال والصناعات الكيماوية والورق والأجهزة الكهربائية بينما تضم منطقة الخانكة صناعات الدواء والأسمدة والصناعات المعدنية والكيماوية أما منطقة بنها فهى تقوم على الصناعات الإلكترونية (مركز معلومات محافظة القليوبية، ٢٠١٧).

الموارد المائية:

تحتل محافظة القليوبية موقعاً فريدًا بين عدة مجاري مائية حيث تقع شمال شرق نقطة تفرع دلتا النيل إلى فرعيه الرئيسين (فرع دمياط الذي يفصل المحافظة عن محافظة المنوفية وفرع رشيد) وتظل المحافظة على المجرى الرئيسي لنهر النيل من الجنوب الغربي والذي يعتبر أهم الموارد المائية السطحية بالمحافظة، وتمر بالمحافظة ترعة الإسماعيلية التى تفصلها عن محافظة القاهرة. (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ،٢٠١٩)

مقترح لتنمية محافظة القليوبية سياحيا لنمط السياحة الريفية

يهدف هذا المقترح إلى جعل محافظة القليوبية موقعاً من مواقع السياحة الريفية من خلال تعزيزها وترويجها كموقع من المواقع السياحية بناء على مواردها وإمكانياتها الريفية.

أهداف المقترح:

- التركيز على تحسين خدمات البنية الأساسية من توافر مياه الشرب والصرف الصحي والطرق الممهدة والمواصلات وشبكات الاتصالات بالإضافة إلى الاهتمام بالنظافة والبيئة.
- تحديد المناطق السياحية بالقليوبية وإدارتها.
- تحديد كيفية زيادة الدخل في محافظة القليوبية.
- متابعة الطرق وتمهيدها لاستقبال الزوار.
- زيادة الجهود التسويقية بالمحافظة.
- عمل اللافتات والبروشورات التى تستخدم في الدعاية بالمحافظة.
- استغلال وسائل الإعلام في الترويج للمحافظة سياحياً.
- زيادة وعى السكان المحليين بأهمية المحافظة سياحياً.
- تدريب وتأهيل المواطنين على المشاركة الشعبية وعمل الندوات التوعية للسكان المحليين.

أصحاب المصالح من هذا المقترح: المجتمعات المحلية- الزوار - الجامعات والمؤسسات التعليمية.

السوق المستهدفة:

- المقيمون في المحافظة: هم يعيشون في المحافظة ويريدون أن يكتشفوا فرص ترفيه
- المدارس والجامعات: البحث عن فرص تعليمية وزيادة الوعي بالبيئة الطبيعية
- العائلات القاطنة بالمدن خارج محافظة القليوبية : تبحث عن خدمات غير مكلفة مادياً وتكون صحية وملائمة للأسرة والأطفال.
- كبار السن: ومعظمهم يبحثون عن الهدوء والمناظر الطبيعية فى بلدهم

جدول (١) تحليل نقاط القوة الضعف بمحافظة القليوبية

نقـــاط القـــوة Strengths	نقـــــاط الضعـــف Weakness
▪ اهتمام المجتمع المحلى بتنمية السياحة الريفية. ▪ وجود العديد من المواقع والأبنية الأثرية ذات الطابع الريفي. ▪ مناخ ملائم ▪ تنوع مناطق الجذب السياحية التى تعبر عن أقدم الحضارات (الفرعونية - اليونانية - الرومانية - القبطية والإسلامية) ▪ تنوع إمكانياتها كمقصد سياحي فى إطار السياحة الريفية والزراعية. ▪ وجود شريحة من سكان الحضر يرغبون بقضاء أوقات فراغهم بالريف	▪ عدم إشراك المجتمع المحلى فى التخطيط السياحي. ▪ الافتقار إلى اليد العاملة المؤهلة. ▪ تلوث الهواء (بسبب المسابك والسيارات والمخلفات الزراعية (حرق قش الأرز) ▪ عدم وجود صرف صحي بأغلب القرى. ▪ التلوث البيئي الناتج عن انتشار الورش والصناعات الصغيرة داخل الكتلة السكانية ▪ وجود نسبة كبيرة من هم تحت مستوى خط الفقر. ▪ وجود مشاكل كبيرة فى النظام الصحي. ▪ تدنى مستويات تجهيز المياه الصالحة للشرب. ▪ تقلبات الجو والآفات والإصابات الزراعية المختلفة. ▪ ازدياد الكثافة السكانية. ▪ انخفاض فى مستوى البنية التحتية وأنخفاضمستوى النظافة ، ▪ غياب دور الأجهزة المحلية فى دعم الصناعات الصغيرة والحرفية وتحمل تكاليف التسويق والترويج لها . ▪ غياب المهرجانات وأعياد الحصاد التى تركز على تنشيط السياحة الريفية. ▪ انتشار المناطق العشوائية فى العديد من المناطق وتداخلها مع بعض المناطق ذات الطابع التاريخي والأثري. ▪ نقص البيانات والإحصاءات المرتبطة بالسياحة عامة بالمحافظة والسياحة الريفية خاصة. ▪ انخفاض الاستثمار فى السياحة الريفية

المصدر: جهاز شئون البيئة، ٢٠١٠

جدول (٢) الفرص والتهديدات الخاصة بمحافظة القليوبية

الفـــــرص Opportunities	التهـــــديـــدات Threats
▪ إقامة العديد من المهرجانات والاحتفالات سيساهم فى تفعيل السياحة فى كثير من المناطق ▪ تشجيع القطاع الخاص على مزيد من الاستثمارات فى تطوير هذا النمط الريفي. ▪ تعتبر السياحة الريفية نمط غير مرتبط بموسم سياحي ويمكن زيارة الأماكن الريفية طوال العام. ▪ تطوير وتحسين المنتج السياحي الحالي.	▪ ضعف برامج التمويل للمشروعات السياحية. ▪ نقص الوعي لدى المواطنين. ▪ عشوائية تخطيط المناطق السياحية. ▪ عدم استقرار المناخ السياسى والأمني سيؤثر بشكل كبير على معدل الرحلات السياحية للمحافظة ▪ عدم وجود اهتمام من قبل الجهات المحلية والسياحية المسئولة عن الحفاظ على تنمية التراث العمراني والشعبي بالمحافظة. ▪ وجود قصور فى توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ المشروعات التى تحتاج لها تنمية أنماط سياحية بالمحافظة

المصدر: خطة العمل البيئي لمحافظة القليوبية، ٢٠٠٨

المنهجية: اعتمد البحث على استخدام المنهج البحثي واستخدام المنهج الاستقصائي والمنهج التحليلي.

فرضية البحث: تسعى الدراسة لاختبار فرضين هما:

الفرض الأول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلة الخدمات الأساسية وتنمية المحافظة سياحياً كنمط للسياحة الريفية.

الفرض الثاني: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي السياحي وتنشيط السياحة الريفية بالمحافظة.

فى سبيل اختبار فروض الدراسة وتحقيق أهدافها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يتطلب تصنيف وعرض البيانات وتحليلها تحليلاً كاملاً لكافة البيانات المجمعة بدقة وموضوعية، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بمساعدة برنامج (Spss.v22)، وفى النهاية تم تفسير تلك النتائج لقياس صحة فروض الدراسة واستخلاص أهم النتائج وتقديم مجموعة من المقترحات التى تساعد على تنمية المحافظة سياحياً كنموذج لنمط السياحة الريفية

عينة الدراسة: تم تصميم عدد (٢) استمارة استبيان الأولى موجهه إلى عينة عشوائية من مجتمع البحث والمتمثل فى (الخبراء فى كلاً من مديرية الزراعة - هيئة التنشيط السياحي - مركز البحوث الزراعية - وزارة السياحة - الهيئة الإقليمية لتنمية السياحة بالمحافظة ومركز البحوث الزراعية)، الاستمارة الثانية عن طريق المقابلات الشخصية وتم توجهيها لعدد من أفراد المجتمع المحلى بالمحافظة وتم طرح عدد من الأسئلة المفتوحة، للحصول على أكبر كم من المعلومات من المستقصي منهم .

جدول رقم (٣) مفردات العينة

البيان	التوزيع	العائد	الفاقد	المستبعد	النهائى	معدل الاستجابة
عدد الاستمارات	١٣٠	١١٠	٢٠	٦	١٠٤	%٦٩.٣٣

يتضح من الجدول (١) أنه تم توزيع عدد ١٣٠ استمارة على عينة الدراسة باستخدام طريقة العينة الفرضية (Purposive sample) وقد تم استرجاع عدد ١١٠ استمارة ووجد منهم ١٠٤ استمارة صالحة للتحليل الإحصائي. وقد بلغت موثوقية الدراسة (089.) لجميع عبارات الاستبيان (٣١ عبارة).

جدول رقم (٥): مدى توافر الخدمات الأساسية بمحافظه القليوبية الداعمة للسياحة الريفية

م	العبارات	الاستجابة								الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
١	البنية الأساسية	-	-	٢	١.٩	٢١	٢٠.٢	٦٢	٥٩.٦	١٩	١٨.٣	٢.٠٥٧٧	٠.٦٨٠١٩	غير موافق
٢	الصرف الصحي	-	-	٢٦	٢٥	٢١	٢٠.٢	٣٩	٣٧.٥	١٨	١٧.٣	٢.٥٢٨٨	١.٠٥١٦٤	غير موافق
٣	الطرق	-	-	٦	٥.٥	٢٠	١٩.٢	٥٣	٥١	٢٥	٢٤	٢.٠٦٧٣	٠.٨١٥٦٨	غير موافق
٤	الخدمات التعليمية	٤	٣.٨	٢١	٢٠.٢	٣٤	٣٢.٧	٣٦	٣٤.٦	٩	٨.٧	٢.٧٥٩٦	٠.٩٩٩٩٥	محايد
٥	الخدمات على الطرق	١	١	٩	٨.٧	٣٣	٣١.٧	٥٨	٥٥.٨	٣	٢.٩	٢.٤٩٠٤	٠.٧٣٧٢٩	غير موافق
٦	وسائل الاتصال	١٢	١١.٥	٥٥	٥٢.٩	٢٩	٢٧.٩	٨	٧.٧	-	-	٣.٦٨٢٧	٠.٧٧٩١٥	موافق
المتوسط المرجح للمحور الأول:		٢.٥٩٧٨												

يتضح من الجدول (٥) ما يلى:

- أوضحت آراء المبحوثين أن ٥٩.٦% يرون أن البنية الأساسية غير متوفرة بشدة، وأن نسبة ٢٠.٢% من العينة يرون المحايدة، وهذا يوضح أن المحافظة تحاول الاهتمام بمشروعات البنية التحتية فى حين أن ١٨.٣% يرون أنها غير متوفرة على الإطلاق، وعلى النقيض يرى حوالي ١.٩% من العينة أن خدمات البنية التحتية متوفرة وان الوسط الحسابي بلغ ٢,٠٥٧٧، والانحراف المعياري ٠,٦٨٠١٩ويتفق ذلك مع البيانات التى تم جمعها ومع الدراسة النظرية.
- أوضحت آراء العينة حول شبكة الصرف الصحي أن نسبة ٣٧.٥% يرون أن شبكة الصرف الصحي غير متوفرة، وأن نسبة ٢٥% من العينة يرون أنها متوفرة، فى حين يرى ٢٠.٢% يرون المحايدة، وهذا يوضح أن المحافظة تحاول الاهتمام بشبكة الصرف الصحي، على غير ذلك يرى ١٧.٣% أن شبكة الصرف الصحي غير متوفرة بشدة، وهذا يوضح مدى تهالك الشبكة وان الوسط الحسابي بلغ ٢.٥٢٨٨ ، والانحراف المعياري ١.٠٥١٦٤

- أشارت آراء العينة حول الطرق أن نسبة ٥١% من المبحوثين أن الطرق الممهدة غير متوفرة، وأن نسبة ٢٤% من العينة يرون أنها غير متوفرة بشدة، وهذا يوضح مدى ضعف حالة الطرق، وأن نسبة ١٩.٢% يرون المحايدة، وهذا يوضح أن المحافظة تحاول الاهتمام بالطرق، على غير ذلك يرى ٥.٨% أنها متوفرة، وان الوسط الحسابي بلغ ٢.٠٦٧٣، والانحراف المعياري ٠.٨١٥٦٨
- تبين من خلال العينة حول الخدمات التعليمية أن نسبة ٣٤.٦% من المبحوثين يرون أن الخدمات التعليمية غير متوفرة، وأن نسبة ٣٢.٧% من العينة ب يرون المحايدة، في حين يرى ٢٠.٢% أن الخدمات التعليمية متوفرة، كما أن ٣.٨% من المبحوثين يرون أن الخدمات التعليمية متوفرة بشدة، وأن الوسط الحسابي بلغ ٢.٧٥٩٦، والانحراف المعياري ٠.٩٩٩٩٥
- أشارت آراء العينة حول مدى توافر الخدمات على الطرق أن نسبة ٥٥.٨% من المبحوثين يرون عدم توافر الخدمات على الطرق، فى حين يرى ٣١.٧% يرون المحايدة أنها متوفرة وليس بالشكل الكافي، بينما يرى ٢.٩% يرون عدم الموافقة وبشدة على توافر الخدمات على الطرق، فى حين يرى ٨.٧% من المبحوثين توافر الخدمات على الطرق، ويرى ١% من المبحوثين أن الخدمات على الطرق متوفرة وبشدة، وأن الوسط الحسابي بلغ ٢.٤٩٠٤ والانحراف المعياري ٠.٧٣٧٢٩
- أوضحت آراء العينة أن نسبة ٥٢.٩% من المبحوثين الموافقة، ويرى ١١.٥% الموافقة وبشدة على توافر وسائل الاتصال، فى حين يرى ٢٧.٩% يرون المحايدة فى توافر وسائل الاتصال، بينما يرى ٧.٧% عدم توافر وسائل الاتصال، وأن الوسط الحسابي بلغ ٣.٦٨٢٧ والانحراف المعياري ٠.٧٧٩١٥

جدول رقم (٦) معوقات تنمية السياحة الريفية بمحافظة القليوبية

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	ضعف البنية الأساسية	٢٢	٢١.٢	٦٤	٦١.٥	١٣	١٢.٥	٥	٤.٨	-	-	٣.٩٩٠٤	٠.٧٣٠٦٨	موافق
٢	قلة الموارد البشرية المدربة	٢١	٢٠.٢	٦٩	٦٦.٣	١٤	١٣.٥	-	-	-	-	٤.٠٦٧٣	٠.٥٧٨٩٩	موافق
٣	عدم توافر الخدمات التعليمية والصحية	١٦	١٥.٤	٢	٣٠.٨	٢٤	٢٣.١	٢١	٢٠.٢	١١	١٠.٦	٣.٢٠١٩	١.٢٣٣٦٧	موافق
٤	نقص الوعي السياحي	٣١	٢٩.٨	٥٨	٥٥.٨	١٥	١٤.٤	-	-	-	-	٤.١٥٣٨	٠.٦٥٠١٦	موافق
٥	ضعف المشاركة المجتمعية	-	-	٣١	٢٩.٨	٥٢	٥٠	٢٠	١٩.٢	١	١	٤.٠٨٦٥	٠.٧٢٥٥٥	موافق
٦	نقص البيانات والمعلومات	١١	١٠.٦	٢٣	٢٢.١	٣٤	٣٢.٧	٢٩	٢٧.٩	٧	٦.٧	٣.٠١٩٢	١.٠٩٧٠٥	محايد
٧	ضعف الاستثمارات الموجهة للتنمية الريفية بالمحافظة	١٨	١٧.٣	٥٨	٥٥.٨	١٣	١٢.٥	١٠	٩.٦	٥	٤.٨	٣.٧١١٥	١.٠٢٠٨٨	موافق
٨	ضعف الجهود التسويقية	٢٤	٢٣.١	٦٢	٥٩.٦	١٨	١٧.٣	-	-	-	-	٤.٠٥٧٧	٠.٦٣٥٩٣	موافق
المتوسط المرجح للمحور الثاني:		٣.٧٨٦١												

يتضح من الجدول (٦) ما يلى:

- تبين من تحليل آراء العينة حول مدى ضعف البنية الأساسية بالمحافظة أن ٦١.٥% من المبحوثين يرون الموافقة على ضعف البنية الأساسية بالمحافظة، إضافة إلى ذلك أن ٢١.٢% يرون الموافقة وبشدة على ضعف البنية الأساسية بالمحافظة، وهذا يوضح مدى ضعف البنية الأساسية بالمحافظة، في حين يرى ١٢.٥% بواقع ١٣ استمارة يرون المحايدة، بينما يرى ٤.٨% من المبحوثين عدم الموافقة على ضعف البنية الأساسية وأن هناك مشروعات للنهوض بمستوى البنية الأساسية بالمحافظة، وأن الوسط الحسابي بلغ ٣.٩٩٠٤ ، والانحراف المعياري ٠.٧٣٠٦٨

- أوضحت آراء العينة حول مدى قلة الموارد البشرية المدربة أن نسبة ٦٣.٣% يرون الموافقة على قلة الموارد البشرية المدربة، فى حين يرى ٢٠.٣% من المبحوثين الموافقة وبشدة على عدم وجود موارد بشرية مدربة وهذا يرجع إلى غياب البرامج التدريبية والافتقار إلى الأيدي العاملة المؤهلة التأهيل الجيد، بينما يرى ١٣.٥% المحايدة، وان الوسط الحسابي بلغ ٤.٠٦٧٣، والانحراف المعياري ٠.٥٧٨٩٩.
- أشارت آراء العينة أن ٣٠.٨% من المبحوثين بواقع ٣٢ استمارة يرون الموافقة، فى حين يرى ٢٣.١% بواقع ٢٤ استمارة يرون المحايدة، وهذا يوضح أن الخدمات التعليمية والصحية تحتاج إلى مزيد من الجهد، بينما يرى ٢٠.٢% عدم الموافقة، ويرى ١٠.٦% عدم الموافقة وبشدة وهذا يعنى من وجهة نظرهم أن الخدمات التعليمية والصحية متوفرة وبشدة، وان الوسط الحسابي بلغ ٣.٢٠١٩، والانحراف المعياري ١.٢٣٣٦٧.
- تبين من تحليل آراء العينة أن ٥٥.٨% من المبحوثين الموافقة إضافة على ٢٩.٨% يرون الموافقة وبشدة على نقص الوعي السياحي، وهذا يوضح ضرورة العمل على رفع مستوى الوعي السياحي على جميع المستويات وخاصة طلاب المدارس والجامعات وذلك بالتعاون مع جميع وسائل الإعلام سواء المسموعة أو المقروءة أو المرئية، فى حين يرى ١٤.٤% المحايدة، وأن الوسط الحسابي بلغ ٤.١٥٣٨ والانحراف المعياري ٠.٦٥٠١٦.
- أوضحت آراء المبحوثين حول ضعف المشاركة المجتمعية أن نسبة ٥٠% من المبحوثين يرون أن هناك ضعف فى المشاركة المجتمعية بالمحافظة ، وأن ٢٩.٨% يرون الموافقة بشدة على ضعف المشاركة المجتمعية لذلك لابد من العمل على زيادة الوعي والمشاركة المجتمعية والحفاظ على جودة الخدمات ونظافة الريف ليظل عامل جذب لهواة هذا النمط والعمل على تأهيل وتطوير مهارات وقدرات السكان المحليين ، فى حين يرى ١٩.٢% المحايدة ما بين موافق ومعارض ، بينما يرى ١% من المبحوثين عدم الموافقة على ضعف المشاركة المجتمعية وأن الوسط الحسابي بلغ ٤.٠٨٦٥ والانحراف المعياري ٠.٧٢٥٥٥
- أشارت آراء العينة حول نقص المعلومات والبيانات أن نسبة ٢٧.٩% يرون عدم الموافقة، فى حين يرى ٣٢.٧% المحايدة، وأن نسبة ٢٢.١% يرون الموافقة على نقص البيانات والإحصاءات المرتبطة بالسياحة الريفية إضافة إلى ذلك يرى ١٠.٦% الموافقة وبشدة على نقص المعلومات والبيانات، على الوجه الآخر ترى نسبة ٦.٧% عدم الموافقة وبشدة على نقص البيانات والمعلومات، وأن الوسط الحسابي بلغ ٣.٠١٩٢ والانحراف المعياري ١.٠٩٧٠٥
- أوضحت الآراء أن نسبة ٥٥.٨% الموافقة على ضعف استثمارات تنمية المحافظة سياحياً إضافة إلى ذلك يرى ١٧.٣ من المبحوثين الموافقة وبشدة على ضعف استثمارات تنمية المحافظة فى حين يرى ١٢.٥% من المبحوثين المحايدة، بينما يرى ٩.٦% من المبحوثين عدم الموافقة على ضعف الاستثمارات الخاصة بتنمية المحافظة، ويرى ٤.٨% من المبحوثين عدم الموافقة وبشدة على ضعف الاستثمارات المتعلقة بتنمية المحافظة سياحياً، وأن الوسط الحسابي بلغ ٣.٧١١٥، والانحراف المعياري ١.٠٢٠٨٨
- تبين من عينة الدراسة أن نسبة ٥٩.٦% الموافقة على ضعف الجهود التسويقية، إضافة إلى ذلك ترى ٢٣.١% من المبحوثين الموافقة بشدة على ضعف الجهود التسويقية بالمحافظة، فى حين ترى ١٧.٣% المحايدة ما بين مؤيد ومعارض، وان الوسط الحسابي بلغ ٤.٠٥٧٧، والانحراف المعياري بلغ ٠.٦٣٥٩٣

جدول رقم (٧): متطلبات وضع محافظة القليوبية على خريطة السياحة الريفية

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	استغلال مواسم الحصاد	٣٥	٣٣.٧	٤٧	٤٥.٢	٦	٥.٨	١٠	٩.٦	٦	٥.٨	٣.٩١٣٥	١.١٤١٥٤	موافق
٢	عمل مشروعات للسياحة	٦	٥.٨	٢١	٢٠.٢	٢٣	٢٢.١	٤٨	٤٦.٢	٦	٥.٨	٢.٧٤٠٤	١.٠٣٣٣٨	غير موافق
٣	الاهتمام بالسياحة الزراعية	١٨	١٧.٣	٥٣	٥١	٢٨	٢٦.٩	٥	٤.٨	-	-	٣.٨٠٧٧	٠.٧٧٦٨١	موافق
٤	توفير المخصصات المالية	٣٦	٣٤.٦	٥٩	٥٦.٧	٩	٨.٧	-	-	-	-	٤.٢٥٩٦	٠.٦٠٧٣٢	موافق
٥	عمل حملات توعية	٢٧	٢٦	٦٤	٦١.٥	١٣	١٢.٥	-	-	-	-	٤.١٣٤٦	٠.٦٠٨٣٢	موافق
٦	توفير عمالة مدربة	٤٤	٤٢.٣	٥٠	٤٨.١	٩	٨.٧	-	-	١	١	٤.٣٠٧٧	٠.٧١١٥٨	موافق
٧	الاهتمام بالنظافة	٥٠	٤٨.١	٤٥	٤٣.٣	٩	٨.٧	-	-	-	-	٤.٣٩٤٢	٠.٦٤٤٨٩	موافق بشدة
٨	عقد ندوات وورش عمل	١١	١٠.٦	٥٩	٥٦.٧	٢٧	٢٦	٧	٦.٧	-	-	٣.٧١١٥	٠.٧٤٦١٦	موافق
المتوسط المرجح للمحور الثالث :		٣.٩٠٨٧												

يتضح من الجدول (٧) ما يلى:

- أوضحت آراء العينة أن نسبة ٤٥.٢% من المبحوثين الموافقة على استغلال مواسم الحصاد كمقترح لتنمية السياحة الريفية بالمحافظة، ويرى أيضاً ٣٣.٧% الموافقة وبشدة على استغلال مواسم الحصاد، بينما يرى ١٥.٤% من المبحوثين عدم الموافقة، ونسبة ٥.٨% من المبحوثين عدم الموافقة وبشدة، ونفس النسبة ترى المحايدة بين الموافقة والمعارضة، وأن الوسط الحسابي بلغ ٣.٩١٣٥، والانحراف المعياري ١.١٤١٥٤.

- تبين من عينة الدراسة أن نسبة ٤٦.٢% عدم الموافقة على عمل مشروعات سياحية، فى حين ترى نسبة ٢٠.٢% الموافقة على عمل مشروعات سياحية، بينما ترى ٢٢.١% من المبحوثين ب المحايدة، فى حين ترى ٥.٨% عدم الموافقة وبشدة، ونفس النسبة ترى الموافقة وبشدة على عمل مشروعات سياحية تخدم المحافظة وتعمل على تنميتها سياحياً، وأن الوسط الحسابي بلغ ٢.٧٤٠٤، والانحراف المعياري ١.٠٣٣٣٨.
- أشارت آراء العينة أن نسبة ٥١% الموافقة على الاهتمام بالسياحة الزراعية وذلك لأنها تعمل على توفير دخل إضافي لمالك المزرعة، بيع منتجات المزرعة للزوار، تنويع الإيرادات التى يحصل عليها المزارع (إنتاج، بيع، زراعة، تجارة) إضافة على ذلك ترى ١٧.٣% الموافقة وبشدة على الاهتمام بالسياحة الزراعية، بينما ترى نسبة ٢٦.٩% المحايدة بين الموافقة والمعارضة، على الوجه الآخر ترى نسبة ٤.٨% عدم الموافقة على الاهتمام بالسياحة الزراعية، وأن الوسط الحسابي بلغ ٣.٨٠٧٧، والانحراف المعياري ٠.٧٧٦٨١
- أوضحت آراء العينة أن نسبة ٥٦.٧% الموافقة على توفير المخصصات المالية كمقترح لتنمية السياحة الريفية بالمحافظة تليها الموافقة وبشدة بنسبة ٣٤.٦% ، بينما ترى نسبة ٨.٧% المحايدة ، وأن الوسط الحسابي بلغ ٤.٢٥٩٦ ، والانحراف المعياري ٠.٦٠٧٣٢
- نلاحظ اتفاق غالبية العينة حول عمل حملات توعية كمقترح لتنمية السياحة الريفية بالمحافظة حتى يمكن استغلالها سياحياً ومن خلال الجدول تبين أن نسبة ٦١.٥% موافقة، إضافة إلى ذلك ٢٦% يرون الموافقة بشدة على هذا المقترح، فى حين يرى ١٢.٥% المحايدة، وأن الوسط الحسابي بلغ ٤.١٣٤٦، والانحراف المعياري ٠.٦٠٨٣٢
- نجد أن هناك ٤٨.١% على توفير عمالة مؤهلة ومدربة، إضافة إلى ذلك يرى ٤٢.٣% الموافقة وبشدة على هذا المقترح، أى أن إجمالي نسبة الموافقة بلغت ٩٠.٤%، وألتزم ٨.٧% الحياد، بينما رأى ١% بالخلاف مع ذلك، وأن توفير عمالة مدربة ليس من مقترحات تنمية السياحة الريفية بالمحافظة، كما نجد أن المتوسط الحسابي قيمته ٤.٣٠٧٧، مما يدل ذلك على موافقة أغلبية العينة بشدة على تلك العبارة، والانحراف المعياري بلغ قيمته ٠.٧١١٥٨
- هناك ٤٨.١% من عينة البحث وافقوا بشدة على الاهتمام بالنظافة، في حين وافق ٤٣.٣%، أي أن إجمالي نسبة الموافقة على هذا الرأي بلغت ٩١.٤%، وألتزم ٨.٧% الحياد، وأن الوسط الحسابي بلغ قيمته ٤.٣٩٤٢، والانحراف المعياري بلغ قيمته ٠.٦٤٤٨٩، ويتفق ذلك مع البيانات التي تم جمعها.
- نجد أن هناك ٥٦.٧% من عينة البحث الموافقة على عقد ندوات وورش عمل، فى حين أن ١٠.٦% الموافقة وبشدة، أي أن إجمالي نسبة الموافقة بلغت ٦٧.٣%، والتزم ٢٦% الحياد، بينما بلغ إجمالي نسبة عدم الموافقة ٦.٧% حيث رأوا اختلافهم مع ذلك، وأن الوسط الحسابي بلغ ٣.٧١١٥، والانحراف المعياري ٠.٧٤٦١٦

جدول رقم (٨): النتائج المترتبة على إدراج محافظة القليوبية على خريطة السياحة الريفية

م	العبارات	الاستجابة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	زيادة الوعي السياحي	٦٧	٦٤.٤	٣٠	٢٨.٨	٧	٦.٧	-	-	-	-	٤.٥٧٦٩	٠.٦١٨٣٦	موافق بشدة
٢	تنمية الصناعات الريفية	٣٨	٣٦.٥	٥٦	٥٣.٨	١٠	٩.٦	-	-	-	-	٤.٢٦٩٢	٠.٦٢٦٧٦	موافق
٣	الحد من الهجرة من الريف إلى المدينة	٢٠	١٩.٢	٥٦	٥٣.٨	١٩	١٨.٣	٩	٨.٧	-	-	٣.٨٣٦٥	٠.٨٣٧٣٦	موافق
٤	إصدار القرارات اللازمة لتحسين واقع الريف	٢٨	٢٦.٩	٥٦	٥٣.٨	١٢	١١.٥	٨	٧.٧	-	-	٤.٠٠٠	٠.٨٣٦٠٨	موافق
٥	الحفاظ على البيئة	٢٨	٢٦.٩	٦١	٥٨.٧	١٥	١٤.٤	-	-	-	-	٤.١٢٥٠	٠.٦٣٣٨٠	موافق
٦	توفير كافة الخدمات السياحية	١٩	١٨.٣	٦١	٥٨.٧	١٩	١٨.٣	٥	٤.٥	-	-	٣.٩٠٣٨	٠.٧٤٤١٦	موافق
٧	عمل معارض للتنمية السياحية	٢٠	١٩.٢	٧١	٦٨.٣	١٢	١١.٥	-	-	-	-	٤.٥٥٧٧	٤.٩٢٦٣١	موافق
٨	تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي	٦٠	٥٧.٧	٢٥	٢٤	١٣	١٢.٥	٦	٥.٨	-	-	٤.٣٣٦٥	٠.٩٠٩٦١	موافق بشدة
٩	توفير المزيد من فرص العمل	٦٧	٦٤.٤	٣٢	٣٠.٨	٥	٤.٨	-	-	-	-	٤.٥٩٦٢	٠.٥٨٣٢٥	موافق بشدة
المتوسط المرجح للمحور الرابع:		٤.٢٤٤٧												

ويتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- نلاحظ اتفاق رؤية غالبية العينة حول زيادة الوعي السياحي كنتائج مترتبة على إدراج محافظة القليوبية على خريطة السياحة الريفية، حيث نجد من خلال الجدول أن ٦٤.٤% من عينة البحث يوافقون بشدة على ذلك، وأن ٢٨.٨% يوافقون على ذلك، أى أن إجمالي نسبة الموافقة ٩٣.٢%، والتزم الحياد ٦.٧% على ذلك، كما نجد أن الوسط الحسابي قيمته ٤.٥٧٦٩، والانحراف المعياري ٠.٦١٨٣٦ .
- نجد أن هناك ٣٦.٥% بواقع ٣٨ استمارة من عينة البحث وافقوا على تنمية الصناعات الريفية، فى حين ٥٣.٨% وافقوا بشدة على ذلك، أى أن إجمالي نسبة الموافقة على هذا الرأي بلغت ٨٠.٣%، والتزم ٩.٦% الحياد فى ذلك، كما نجد أن الوسط الحسابي قيمته ٤.٢٦٩٢، والانحراف المعياري ٠.٦٢٦٧٦ .
- هناك ٥٣.٨% بواقع ٥٦ استمارة من عينة البحث وافقوا على أن من النتائج المترتبة على إدراج محافظة القليوبية على خريطة السياحة الريفية الحد من الهجرة من الريف إلى المدن ، فى حين وافقوا بشدة ١٩.٢% ، أى أن إجمالي نسبة الموافقة على هذا الرأى بلغت ٧٣% ، والتزم ١٨.٣% الحياد فى ذلك ، بينما رأى ٨.٧% من العينة اختلافهم مع أن النتائج المترتبة على إدراج المحافظة على خريطة السياحة الريفية الحد من الهجرة من الريف إلى المدن ، كما نجد أن المتوسط الحسابي قيمته ٣.٨٣٦٥ ، والانحراف المعياري ٠.٨٣٧٣٦ .
- نجد أن هناك ٥٣.٨% الموافقة على إصدار القرارات اللازمة لتحسين واقع الريف، في حين وافقوا بشدة ٢٦.٩% من العينة على ذلك، والتزم ١١.٥% الحياد في ذلك، بينما رأى ٧.٧% من العينة اختلافهم مع ذلك، كما نجد أن المتوسط الحسابي قيمته ٤.٠٠ ، الانحراف المعياري ٠.٨٣٦٠٨ .
- نجد أن هناك ٥٨.٧% من عينة البحث وافقوا على من أهم النتائج المترتبة على إدراج المحافظة على خريطة السياحة الريفية الحفاظ على البيئة، في حين وافق بشدة ٢٦.٩% على ذلك، أى أن إجمالي نسبة الموافقة على هذا الرأى بلغت ٨٥.٦% ، والتزم ١٤.٤% الحياد ، كما نجد أن المتوسط الحسابي قيمته ٤.١٢٥٠ ، الانحراف المعياري ٠.٦٣٣٨٠ .
- نجد أن هناك ٥٨.٧% من عينة البحث من العينة وافقوا على توفير كافة الخدمات السياحية كنتائج مترتبة على إدراج المحافظة على خريطة السياحة الريفية، في حين وافق بشدة ١٨.٣% ، أى أن إجمالي نسبة الموافقة بلغت ٧٧% ، والتزم ١٨.٣% الحياد فى ذلك ، بينما رأى ٤.٨% من العينة اختلافهم مع ذلك ، كما نجد أن المتوسط الحسابي قيمته ٣.٩٠٣٨ ، والانحراف المعياري ٠.٧٤٤١٦ .
- نجد أن هناك ٥٧.٧% من عينة البحث وافقوا بشدة على تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمحافظة كنتائج مترتبة على إدراج المحافظة على خريطة السياحة الريفية، فى حين وافق ٢٤% على ذلك، أى أن إجمالي نسبة الموافقة على هذا الرأي ٨١.٧% ، والتزم ١٢.٥% الحياد فى ذلك ، وإن الوسط الحسابي بلغ قيمته ٤.٣٣٦٥ ، والانحراف المعياري قيمته ٠.٩٠٩٦١ .
- هناك ٦٤.٤% من عينة البحث وافقوا بشدة على توفير المزيد من فرص العمل كنتائج مترتبة على إدراج المحافظة على خريطة السياحة الريفية، في حين وافق ٣٠.٨%، أي أن إجمالي نسبة الموافقة بلغت ٩٥.٢% ، والتزم ٤.٨% الحياد ، وإن الوسط الحسابي بلغ قيمته ٤.٥٩٦٢ ، والانحراف المعياري قيمته ٠.٥٨٣٢٥ .

جدول رقم (٩) معامل الارتباط بين وجود العديد من المعوقات وإمكانية إدراج المحافظة على خريطة السياحة الريفية

		إمكانية إدراج المحافظة	معوقات التنمية
معوقات التنمية	Pearson Correlation	1	.055
	Sig. (2-tailed)		.581
	N	104	104
إمكانية إدراج المحافظة	Pearson Correlation	.055	1
	Sig. (2-tailed)	.581	
	N	104	104

يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك علاقة طرديه موجبه بين معوقات التنمية وإمكانية إدراج المحافظة ، حيث بلغت قيمه معامل الارتباط ٠.٠٥٥وهو ارتباط معنوي قوى عند ١% وهذا يثبت صحة الفرض الأول أن هناك علاقة معنوية ذات دلاله إحصائية بين معوقات التنمية وإمكانية إدراج المحافظة ومستوى المعنوية قيمته ٠.٥٨١

جدول رقم (١٠) معامل الارتباط بين امكانية إدراج محافظة القليوبية على خريطة السياحة الريفية وبين توافر الخدمات الأساسية

		توافر الخدمات	إمكانية إدراج المحافظة
توافر الخدمات	Pearson Correlation	1	-.132-
	Sig. (2-tailed)		.181
	N	104	104
إمكانية إدراج المحافظة	Pearson Correlation	-.132-	1
	Sig. (2-tailed)	.181	
	N	104	104

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين توفر الخدمات الأساسية وإمكانية إدراج المحافظة على خريطة السياحة البيئية ن حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- ٠,١٣٢) (مستوى معنوية أكبر من ٠.٠٥، وهذا يؤكد صحة الدراسة النظرية أن المحافظة تعانى من نقص الخدمات والبنية الأساسية وبالتالي فهى ليست على الخريطة السياحية وتحتاج إلى اكتمال الخدمات والبنية الأساسية لإدراجها على خريطة السياحة وهذا يتفق مع ما تؤكده الدراسة النظرية .

ثانياً: تحليل استمارة المقابلات الشخصية الخاصة بإفراد المجتمع المحلى:
تم توزيع عدد ١٠٠ استمارة استقصاء على عدد من أفراد المجتمع المحلى داخل محافظة القليوبية.

السؤال الأول: هل هناك رغبة من المجتمع المحلى نحو المشاركة فى تنمية المحافظة سياحيا كنمط للسياحة الريفية؟
اتفق جميع أطراف المقابلات الشخصية على الرغبة بالمشاركة فى تقديم العون والمساعدة والرغبة فى التعاون مع الجهات المسئولة لغرض تنمية المحافظة سياحيا كنمط للسياحة الريفية.

السؤال الثانى: من وجهة نظركم ما هى أنواع المشاركة فى تنشيط المحافظة سياحيا؟
اتفق جميع الردود الصحيحة على أن المشاركة تتم من خلال عمل الندوات والمحاضرات التى لها علاقة بتنشيط المحافظة سياحيا بالإضافة إلى المشاركة فى النشاطات والفعاليات التى تنظمها وزارة السياحة .

السؤال الثالث: من وجهه نظركم ما هو دور الأجهزة المسئولة نحو تلبية احتياجات النشاط السياحي بالمحافظة؟
اتفقت غالبية أفراد العينة على عمل برامج توعوية للمواطنين بمختلف الوسائل المتاحة بالإضافة إلى تطوير المرافق الأساسية وتوفير شبكة طرق حديثة ومتطورة بالإضافة إلى دعم السكان المحليين من خلال عمل مشروعات سياحية تخدم نمط السياحة الريفية والعمل على تقديم قروض ميسرة لصغار المستثمرين بالمحافظة.
السؤال الرابع: من وجهه نظركم ما هى أهم الأنشطة التى يمكن أن تشاركون بها فى تفعيل منظومة السياحة الريفية؟
اتفقت جميع أطراف المقابلات على أن أهم الأنشطة التى يمكن أن يشاركون بها فى تفعيل هذا النمط يكون من خلال الرحلات النهرية- رحلات الصيد الأسماك – ركوب الدراجات الجولات الحرة وسط المناظر الطبيعية بالمحافظة – السباحة – الحرف التراثية – طهى وتذوق الأكل الريفي بالمحافظة.

السؤال الخامس: من وجهه نظركم ما هى المعوقات التى تحول دون تطبيق منظومة السياحة الريفية؟ مع كيفية التغلب عليها؟
اتفقت غالبية أفراد المقابلات بنسبة ٨٠% على أن من أهم المعوقات التى تحول دون تطبيق منظومة السياحة الريفية بالمحافظة عدم توصيل المياه للشرب – عدم وجود وعى سياحي – ضعف الخدمات الأساسية بينما يرى ٢٠% من أطراف المقابلات عدم وجود دعم مادي بالإضافة لانخفاض المستوى الثقافي والتعليمي بأهمية السياحة للمحافظة.
وأضاف أطراف المقابلات الشخصية أن التغلب على هذة المعوقات يكون من خلال الاهتمام بتوفير الخدمات الأساسية بالمحافظة – أقامه العديد من المهرجانات والاحتفالات- العمل على تشجيع الاستثمارات وعمل مشروعات سياحية بالمحافظة وهذا يساعد على توفير فرص عمل جديدة لأفراد المجتمع المحلى - عمل الدعاية المناسبة للمحافظة من خلال مختلف الوسائل الدعائية المتاحة.

نتائج الدراسة:
من خلال البحث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كالآتي:
تعد محافظة القليوبية من المحافظات السياحية الواعدة نظراً لتمتعها بوجود العديد من المساحات الخضراء والعديد من المناطق الأثرية الفرعونية والبطلمية والرومانية مما يؤهلها لأن تدرج على الخريطة السياحية بالإضافة إلى تنوع الأنماط السياحية داخل المحافظة ما بين سياحة أثرية، ترفيهية، علميه كما تتميز المحافظة بزراعة محاصيل الخضر والفاكهة بالإضافة إلى المحاصيل التقليدية كالقطن والأرز والذرة الشامية.

تواجه محافظة القليوبية عدد من المعوقات منها :ضعف البنية التحتية وعدم صلاحية المياه للشرب وعدم وجود نظام مجمع القمامة وضعف شبكة الصرف الصحي انخفاض المستوى الثقافي والتعليمي والصحي.

وتتمثل معوقات السياحة الريفية بالمحافظة فى:عدم وجود وعى سياحي، عدم وجود مفهوم محدد للسياحة الريفية داخل المحافظة عدم توافر الدعم المادى وضعف تحديد الشريحة المستهدفة لهذا النمط.

النتائج المترتبة على تنمية السياحة الريفية بالمحافظة:

تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتوفير المزيد من فرص العمل وزيادة الإيرادات السياحية بالمحافظة ودعم المنتجات المحلية فى المناطق الريفية وتقديم نوعية جديدة من المنتج السياحي لم تكن متوفرة من قبل بالمحافظة.

التوصيـــــــات:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية وما توصل إليه البحث من نتائج أخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات هي:

أولا توصيات موجهه إلى للقطاع الحكومي

- ضرورة التعاون والتنسيق بين الأجهزة المسئولة عن النشاط السياحي لعمل حصر للأماكن التى يمكن استغلالها سياحياً فى المحافظة لتنميتها سياحياً كنمط للسياحة الريفية بما يتناسب مع أهميتها وقيمتها.
- العمل على ضرورة التنسيق بين جهود الأجهزة الحكومية والتى تؤدى إلى ازدواج وتكرار الخدمات فى بعض المناطق وحرمان الغالبية منها.
- العمل على تحسين وتطوير عناصر البنية التحتية وذلك عن طريق توفير شبكات جيدة للمياه والكهرباء والصرف الصحي.
- العمل على تحسين مستوى الخدمات العامة كالتعليم والصحة وتحسين مستوى الدخول وزيادة الإنتاج وفرص العمل.
- العمل على إقامة شبكة مواصلات حديثة ومتطورة تصل محافظة القليوبية بغيرها من المحافظات والقرى المحيطة بها.
- السعي إلى تشجيع وتوفير فرص الاستثمار فى المناطق الريفية والعمل على النهوض بها واستغلالها سياحيا
- العمل على توفير كتيبات وأدلة تعريفية بالمحافظة والإمكانات السياحية بها وطرق الوصول إليها.

ثانيآ: توصيات موجهه إلى وزارة السياحة والهيئة العامة للتنشيط السياحي:

- العمل على إدراج محافظة القليوبية على الخريطة السياحية
- العمل على إعداد أفلام وثائقية وكتيبات وبروشورات عن المحافظة ومعالمها السياحية والترويج لها.
- توفير الخدمات السياحية المتنوعة بالمحافظة
- العمل على إقامة المهرجانات والاحتفالات الخاصة بالمحافظة

ثالثا: توصيات موجهة للسكان المحليين بمحافظة القليوبية:

- العمل على زيادة الوعي المجتمعي بأهمية السياحة وقيمتها الاقتصادية.
- العمل على تأهيل وتطوير مهارات وقدرات السكان المحليين من خلال تدريبهم على الصناعات اليدوية المشهورة بها المحافظة.
- العمل على توفير منافذ لعرض كل ما قد يحتاج إليه السائح خاصة الصناعات التقليدية مما يساهم فى تنمية المجتمعات المحلية وتوفير مزيد من فرص العمل بين أبنائها.
- العمل على تقوية وتدعيم مؤسسات المجتمع المحلى للمشاركة فى عملية التنمية.
- المشاركة فى المهرجانات والفعاليات والنشاطات بالمحافظة.

المراجـــع:

- الزعفراني، عباس محمد (٢٠٠١)، الترويج للسياحة البيئية فى الريف المصري، دراسة محددات تخطيط السياحة، بحث غير منشور.
- سالم، هند (٢٠١٤) تنمية أنماط جديدة للسياحة وإدراجها على الخريطة السياحية، دراسة حالة على نمط السياحة الريفية، مجلة البحوث السياحية، عدد أكتوبر، ص٩ - ٤٨.
- سيد، جيهان حسن وعصام، ياسمين (٢٠١٨)، ركائز تفعيل السياحة الريفية المستدامة بالريف المصري، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة، مجلة البحث العمراني، العدد ٢٩.
- متولى، ماجدة، ثابت، أيمن حمزة، محمد نظمى، نعمات (٢٠٠٥) ، إستراتيجية التنمية العمرانية للقرية المصرية ، دراسة حالة تخطيط وتنمية قرية شبلنجة ، مركز بنها ، محافظة القليوبية .
- منصور، سليم (٢٠١٥) ، السياحة الزراعية ، الجامعة اللبنانية كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،قسم التاريخ – الفرع الاول ،المجلد /العددع ١٥١،شؤون الأوسط – لبنان ،ص ص٤-١٢ .
- موسى، سهام (٢٠١٤) السياحة الريفية ودورها فى التنمية الاقتصادية، فرنسا نموذجًا، جامعة خيضر ، بسكرة.
- هرمز، نور الدين وأبا زيد، ثناء واسبر، ميساء (٢٠١٣) السياحة الريفية ودورها المحتمل فى تنمية المناطق الريفية فى سورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٣٥)، العدد (٤)، اللاذقية – سورية ص ص ٢٧-٤٨..
- مركز معلومات محافظة القليوبية، (٢٠١٤) البيانات الإحصائية السنوية لمحافظة القليوبية، بيانات غير منشورة، صفحات مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٨) التعداد العام لسكان مصر ٢٠٠٦.
- وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، خطة العمل البيئي لمحافظة القليوبية ،٢٠٠٨.
- وزارة التخطيط والمتابعة، الخطة الاستثمارية بمحافظة القليوبية ٢٠١٦/٢٠١٧.
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، خطة المواطن، محافظة القليوبية ،٢٠١٩/٢٠٢٠.
- Adam, K. (2004). Entertainment Farming & Agri-tourism. NCAT Agriculture Specialist. California.
- Aytug, K. and Mikaeili, M. (2017) . Evaluation of Hopa's Rural Tourism Potential in the Context of European Union Tourism Policy. procedia-environmental science 37, 234-245.
- Irshad, H. (2010). Rural Tourism – An overview, government of Alberta. Agriculture and Rural Development).
- Šimkovà, E. (2007). Strategic approaches to rural tourism and sustainable development of rural areas. AGRIC. ECON. – CZECH, 53, (6): 263–270.
- Tasi, H. (2007). Agricultural Globalization and Rural Tourism Development in Taiwan. Asian Journal of Management and Humanity Sciences, Vol. 2, N. 1-4, 1-13.

Development of Qalyubia Governorate as a tourism model for Rural Tourism Pattern in Egypt

Azza Mohamed Abdel Salam

Assistant Professor - Department of Tourism Studies
The Egyptian Higher Institute for Tourism and Hotels

Abstract

Rural tourism has become of great interest to the governments of countries since the nineties of the last century, as governments have sought to increase their contribution to the total tourism activities, and it is considered a driver for many rural economies through its contribution to raising the economy of rural areas, in enhancing living standards, and achieving development. Economic and social and reducing rural migration, as it works to support farmers, maintain natural and cultural expansion, create job opportunities in rural places of residence and give local people the opportunity to increase their income and diversify their sources in addition to supporting small enterprises, and because each country has its own capabilities for this pattern according to the resources and geographical and natural conditions Therefore, the research aimed to develop Qalyubia governorate as a tourist model for the pattern of rural tourism in Egypt, using the questionnaire addressed to experts in addition to personal interviews with the local community population. The research also dealt with presenting models and components of the Egyptian countryside in some governorates, with the aim of identifying ways to benefit from these models in Qalyubia Governorate, after presenting the tourism potential of the governorate and the obstacles to tourism In rural areas, the research presented proposals to promote rural tourism in the governorate, and based on the theoretical and field study and expert opinions, a number of recommendations were proposed to the government sector, to the Ministry of Tourism, the General Authority for Tourism Promotion, and to the local population in Qalyubia Governorate, perhaps the most prominent of which are:Involving the local population in the development process, establishing a modern transportation network that connects Qalyubia Governorate with other governorates, seeking to encourage and provide investment opportunities in rural areas, and ensure to increase societal awareness of the importance of tourism and its economic value.

Key words: rural tourism, rural development, Qalyubia governorate, Qanater al-Khayriya, Handicrafts.